

شرح صحيح مسلم 825 ' باب إباحة الهدية للنبي ' ح 3701

6701 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4 21 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الزكاة من صحيحه تحت باب اباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ولبني هاشم وبني المطلب وان كان المهدي ملكها بطريق الصدقة - [00:00:23](#)

وبين ان الصدقة اذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل احد ممن كانت الصدقة محرمة عليه قال وبيان ان الصدقة اذا قبضها المصدق عليه زال عنها وصف الصدقة - [00:00:42](#)

وحلت لكل احد ممن كانت الصدقة محرمة عليه ممن كانت الصدقة محرمة عليه. قال حدسنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء. وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري - [00:01:06](#)

ان عبيدة ابن السباق قال ان جويرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله - [00:01:31](#)

ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيته مولاتي من الصدقة. فقال قريبه فقد بلغت محلها قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو قريب قال حدثنا وكيع حاء وحدثنا محمد بن المثني - [00:01:46](#)

وابن بشار قال ابن قال حدثنا ابن محمد ابن جعفر كلاهما عن شعبة يواكيه هو محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة ان قتادة عن انس اه حدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له - [00:02:14](#)

حدثنا ابي حدثنا شعبة عن قتادة سمع انس قال سمع انس بن مالك قال اهدت بريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم لحما تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية. الحديث بعد اللفظ الشاذ يا عبدالرحمن - [00:02:31](#)

فبرير ما اهدت للنبي لحما تصدق به عليها ولكن النبي اوتي بطعام فقال الم ارى البورم؟ فقالوا لحم تصدق بي على بريرة هو الان صدقة ولنا هدية هو الذي قال ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:02:55](#)

فمعاذ او عفوا عباد الله بن معاذ ابوه معاذ خالف اصحاب شعبة قال فخنذرة ووكيع خلف محمد بن جعفر ووكيع وعلى ما يظن ايضا ان الخلاف ليس بقاصر على خلاف في السند - [00:03:15](#)

انما ليس بقاصر على خلاف في المتن انما خلاف في السند ايضا هنا شعبة عن قتادة عن انس والثاني شعبة عن الحكم ابن ابراهيم عن الاسود عن عيشها قال واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم بقر - [00:03:40](#)

فقليل هذا ما تصدق به على بريرة. فقال هو لها صدقة ولنا هدية فهنا ذكر لحم بقر الحديس له عدة طرق الان عن رسول الله جوهيلية ترويه بسياق ما عندنا طعام الا عظم من شاة - [00:04:01](#)

وانس يرويه بسياق على اختلاف في سياق انس وهذا الاسود عن عائشة زكرت في ان اللحم لحم بقر اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم بقر فليل هذا ما تصدق به على بريرة - [00:04:21](#)

فقال ولا صدقة ولا انا هدية طريق عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كانت في بريغة ثلاث قضيات كان الناس يتصدقون

عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:37](#)

فذكرت عشاها التي ذكرت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وعليها صدقة ولكم هدية فكلوه يعني الحديث هذا على ما

هو زاهر يا عبدالرحمن في خلاف طويل على شعبة - [00:04:56](#)

ليس في المتن فقط بل في السند يعني اول شعبة عن قتادة عن انس ثاني شعبة عن الحكم عن ابراهيم وعن الاسود عن عائشة الثالث

شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم سمعت القاسم يحدث عن عائشة - [00:05:20](#)

فينبغي ان ينشأ خلاف على شعبة وينظر اي روايات اصح لكن الحديث ثابت عن الاية حال قال حدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل

اسماعيل ابن ابراهيم عن خالد عن حفصة عن ام عطية قالت - [00:05:38](#)

بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الي عائشة منها بشيء سياق اخر تماما فلما جاء رسول الله صلى

الله عليه وسلم الي عائشة انا لعندكم شيء قالت لا الا ان نسيب - [00:05:57](#)

يوم عطية تسمى نسيبة بنت كعب بعثت من الشاة التي بعثتم بها اليها قال انها قد بلغت محلها مفادها ان الرسول عليه السلام ارسل

الي ام عطية شاة ارسل هدية - [00:06:16](#)

فطبختها ارسل الي المعطية عفوا ارسل الي ام عطية شاة من الصدقة افهم يا عبدالرحمن لان هذا المتن مفيد النبي ام عطية بعثت

الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة - [00:06:34](#)

تباست الي عيشة منها بشيء فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عائشة قال هل عندكم شيء قالت له الا ان النسيبة بعثت

الي من الشاة التي بعثتم بها اليها - [00:06:54](#)

قال انها قد بلغت محلها يعني وصلناها الي مستحقها الصدقة. نعم كون مستحقها اهدى لنا منها ها؟ استحالة. ايه استحالت يعني

بارك الله فيكم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:07:08](#)